

صحيح البخاري [كتاب الحج] (72) (-) باب عمرة في رمضان .. ([السبت 2441-21-70هـ]

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله اكبر والله الحمد
سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:02](#)

وعلى الله وصاحبته اجمعين. اما بعد فيقول المؤلف رحمنا الله واياه والمسلمين اجمعين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما - [00:01:49](#)

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسخت اسمها ما منعك ان تتحجج معنا؟ قالت لنا
ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ناضح عليه قال فاذا - [00:02:13](#)

كان رمضان اعمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده
ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:02:38](#)

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمة الله تعالى باب عمرة في رمضان البخاري في هذه الترجمة اجمل الكلام ولم يصرح بشيء يعني ما
حكمها؟ وما فضلها لكن الحديث بين ذلك - [00:03:03](#)

الذى ساقه الامام البخاري قال رحمة الله حدثنا مسدد وابن سرهاد عن قال حدثنا يحيى وابن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء
ابن ابي رباح قال سمعت ابن عباس - [00:03:32](#)

رضي الله عنهم يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار جاءت تسميتها تكتتها عند ابن ابي شيبة وغيره
بانها ام معلق وذكرت قصة قريبة منها - [00:03:53](#)

فقيق وما قصة واحدة او قصستان المسألة محتملة والمقصود حاصل وواضح ان عمرة في رمضان تعدل حجة سواء كانت لامرأة
واحدة او لامرأتين مع انه جاء في سنن ابي داود - [00:04:21](#)

ان هذه الفضيلة وهذه التفضيل خاص بهذه المرأة من كلامها ولا اظنها لي خاصة واللفظ اهم ولفظ النبي عليه الصلاة والسلام عام
وفضل الله واسع يخبرنا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسخت اسمها - [00:04:46](#)

عطاء يقول نسيت اسمه ولا يظر او من بعده ثوب جرح او بن جريج او بن جريج ها قل نعم سماها ابن عباس فنسخت اسمه هو
الظاهر من ما دام سماها ابن عباس ونسيتها - [00:05:18](#)

من الذي بعد ابن عباس؟ عطاء سماها عطاوه ما يمنع ان يكون التسمية عن عن مسدد اني نسيت اذا نسي واحد من رواة الحديث لن
يذكره لمن بعده ينتهي الاسم - [00:06:19](#)

مرة ذكرها وهذا كثير عند الرواية مثل ما يقول ذاك اذن فلان عن الشعب عن خصلتان وبدا يمدح ويزيد في بالحث عليهم قيل ما
هذا؟ قال نسيت واحدة نسي الشعب واحدة ونسيتها الثانية - [00:06:45](#)

حل مشكلة اه وش يبقى اه سماها ابن عباس فنسخت اسمها ما منعك ان تتحجي معنا قالت كان لنا ناضح ناضح الدابة البعير الذي
يناضح عليه ويستسقى عليه استخرج به الماء من البئر - [00:07:20](#)

كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها من هذا الزوج او من غيره اه وابنه لزوجها وابنها ام ثلاثة ولا اثنين تقول تضارب

ولدي مع ولدك فجاء ولدنا - 00:07:53

فاصلح بينهما موب ذي ما هي بهالمرة مرة ثانية تقول تظارب ولدي مع ولدك فجاء ولدنا هم ثلاث عيال واحد للزوج وواحدة للزوجة وواحدة لهم جميعا واحد من زوج سابق - 00:08:41

ه؟ واحد للشراكة وهنا تقول فركبه ابو فلان وابنه لزوجها منها ولا من غيرها ها الواو هذه وابنها صرن ثلاثة صارت عاطفة ويفصل ابو فلان وابنه لزوجها وابنها يعني هل هذا الابن - 00:09:04

لهذا الزوج ابن لها ها او بيان ونحشه في جملة اعتراضية يقصد به البيان وابنه ان كانت هي ام سنان فيحتمل ان يكون اسم ابنها سنانا وان كانت هي ام سليم - 00:09:53

ولم يكن لها يومئذ ابن يمكن ان يحج سوى انس وابنه ان كانت هي ام سنان فاحتتمل ان يكون ابن اسم ابنها سنانا الان اللي حجوا على هذا البعير ثلاثة ولا اثنين - 00:10:38

اللي نقول هذا اللي نقول ها الثالث ولد المرة اهاه اطلع لزوجها وابن لزوجها مهوب له ما له علاقة محمد جبنا القصة توضح اللي انا قلتها ما هي بتوضح اهاه - 00:11:15

يلا جيبوا لنا شي احسن من الم موضوع ما عندكم شي من الشرح ام سنان او ام سليم ها شو وين كلامه ارفع صوتك تكفى هذا اللي قربناه تو هذا ابنها هذا ابنها - 00:11:55

لكن ابن لزوجها منه والله ظاهر الكلام انه ولد من الزوج ولا علاقة له به الا انه بابنه لزوجها والثاني ابنه من من هذا الزوج او من غيره الله اعلم - 00:13:42

لكن مهو بحاج به غيره اللي يحج عن غيره يحج ابوه ولغيره ها وابنه وابنها ها على كل حال حجوا وانتهى والعلاقة مقصود الحديثة بغيرها وترك ناصحا ننصح عليه اني بغير - 00:14:06

نستقي عليه قال فاذا كان رمضان فاعتمري فيه فاذا كان رمضان يعني جاء رمضان كان تاما فاعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة يعني تعدل حجة او نحوها مما قال - 00:14:59

وهذا التفضيل لا شك انه واسع جدا لان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ففيه فضيلة العمارة في رمضان وانها تعدل حجة في الفضل والاجر كما ان قراءة قل هو الله احد ثلاث مرات تعدل قراءة القرآن كامل - 00:15:26

ولكن التشبيه من وجه لا يعني المشابهة من كل وجه الذي يقول ابتعمر في رمضان ولا انا بحاج تكفيني عن حج الفريضة الاجماع قائم على انها لا تكفي ومن قال - 00:15:50

الناس يحرصون على ختم القرآن انا اقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات وكن ختمت القرآن فانا مثلهم قل ليس ب الصحيح فضل الله واسع لكن كل حرف له عشر حسنا - 00:16:14

لك اجر الخاتمة لكن ما لك اجر الحروف جاء في سنن ابي داود ما يدل على ان هذا الفضل من قول المرأة من قول المرأة ما يدل على ان هذا الافضل - 00:16:31

آآ خاص بها يقول قال ابن العربي حديث العمارة هذا صحيح هو فضل من الله ونعمه فقد ادركت العمارة منزلة الحج بانضمام رمضان اليها. قال ابن الجوزي فيه ان ثواب العمل يزيد بزيادة شرف الوقت - 00:16:59

كما يزيد بحضور القلب وبخلوص القصد ويحتمل ان يكون المراد عمرة فريضة في رمضان كحجۃ فريضة وعمرة نافلة في رمضان كحجۃ نافلة قال ويحتمل ان يكون مخصوصا بهذه المرأة قلت الثالثة - 00:17:53

والثالث قال به بعض المتقدمين في رواية احمد ابن منيع المذكورة قال سعيد بن جبير ولا نعلم هذا الا لهذه المرأة وحدها ووقد عند ابي داود من حديث يوسف ابن عبد الله ابن سلام - 00:18:42

وعن ام معقل في اخر حديثها قال فكانت تقول الحج حجة والعمرة عمرة وقد قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي - 00:19:00

فما ادري الي خاصة تعني او للناس عامة والظاهر حمله على العموم. والسبب في التوقف استشكال ظاهره وقد صح جوابه والله اعلم
ظهر من يقول بهذه السنين الاخيرة من يقول انه خاص بالمرأة - [00:19:19](#)

وهذا له فهمه وله سلفه ويظهر من التصرفات انه يريد ان يحل اشكال الزحام في رمضان لان القائل معروف بالمبادرات يريد ان يحل
اشكال الزحام فهل اشكال الزحام من حل بمتلبي - [00:19:50](#)

هاد التصرف في النصوص نعم له سلف يقول هي فهمت وحنا نفهم مثله تقول لا ادري هلولي خاصة ولا ما جزمت وانت تقول الا لها
 خاصة وهذا اسهل ممن يقول - [00:20:24](#)

الحديث الصحيح وعلى عمومه وللناس كلهم ولكن مهوب كل سنة ها شلون نبيك تحدده خمس سنين ها عادي اذا رأيولي الامر
 شيئاً وحدد امراً فيه ظرر على الناس واخذ رأي اهل العلم ووافقوه على ذلك - [00:20:45](#)

كسب الشرعية اما شخص يقول لكن ما هو بكل سنة تأتي الى امر ثانٍ يقول ما ينصك الباب فعلى العالم وطالب العلم ان يتقي الله
 جل وعلا فيما يقول وينظر الى - [00:21:24](#)

رضاء الله وينظر الى خلاص نفسه قبل ان ينظر الى خلاص مستفتي ينظر اذا وقف بين يدي الله جل وعلا هل افتیت بعلم او بهوى او
 بجهل طالب العلم يتقي الله جل وعلا - [00:21:46](#)

سم جرب خلنا نشوف وجهك رحمة الله تعالى كأنه يرى انها ها هذا الحديث يرجع هنا على كل حال الامر لا يعنينا كثيراً مثل ما
 يعنينا الفضل الذي تضمنه الحديث. والا كلام اهل العلم كثير - [00:22:13](#)

في هذا باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي
 الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:51](#)

موافقين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهلي بالحج فليهلي ومن احب ان يهلي بعمره فلولا اني اهديت لاهلت
 بعمره قالت فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج - [00:23:18](#)

وكلت من اهل بعمره فاضلني يوم عرفة وانا حائض. فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفظي عمرتك وانقضي رأسك
 وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن عبد الرحمن الى التنعيم فاهاهلت بعمره مكان - [00:23:44](#)
 حدث عائشة هذا وان وانها اهلت بالعمرة ثم حاضت اظلها الحاج ولم تتمكن من الطواف قبل ان ينتهي وقته طواف العمرة جاء عرفة
 معناها انها لن تتمكن من العمرة فقال ارفظي عمرتك - [00:24:11](#)

والمرجح عند اهل العلم انها حجت قارنة فما معنى رفض العمرة هنا العمرة المستقلة هي احربت بعمره تريد ان تطوف ثم تسعى ثم
 تحل لم يحصل لها هذا بوجود المانع - [00:24:54](#)

وهو الحيض الذي ارغمها على ادخال العمرة على الحاج. فصارت قارنة. فالعمرة المستقلة رفضت والا فالنسك لا يمكن رفعه بباب
 العمرة ليلة الحصبة وغيرها قال حدثنا محمد بن سلام او سلام - [00:25:18](#)

قال اخبرنا ابو معاوية محمد هنا ابن سلام بالتشديد او سلام مختلف فيه وقيل هذا وهذا ومن الف واظنه الحافظ ابن رجب الف في
 في سلام في صحيح البخاري او سلام قال كلهم بالتشديد - [00:25:50](#)

الا سلام والد عبدالله ابن سلام ووالد محمد بن سلام استثنى هذا على قول يعني ما هو موب جزم مثل عبد الله بن سلام ما في احد
 يقول عبد الله بن سلام - [00:26:19](#)

الصحابي الجليل قال اخبرنا ابو معاوية ومحمد بن خازم الظري قال حدثنا هشام ابن عروج عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#)

موافقين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم من احب منكم ان يهلي بالحج فليهلي ومن احب ان يهلي بعمرته فلولا اني
 اهديت ما الذي منعه عليه الصلاة والسلام من التمتع - [00:26:55](#)

وان يأتي بعمره سوق الهدي فلولا اني اهديت لاهلت بعمره قالت منا من اهل بعمره ومنا من اهل بحج وكتت من اهل بعمره تباعاً

للامر النبوى النبى عليه الصلاة والسلام امرهم - 00:27:18

ان يهلو بعمره وان وان يتمتعوا وان يفسخوا الحج الى العمرة واحبر انه ما منعهم ما منعه عليه الصلاة والسلام ان يفسخ الا سوق الهدى لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدى - 00:27:40

فاضلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك يعني الظاهرة المستقلة التي يراد منها الاتيان بالطواف والسعى هذا ما تمكن ماذا تصنع ترفض هذه المستقلة - 00:28:09

وتأتي بها تدخلها على الحج اتصير قارنة ارفضي عمرتك وانقضى رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن يعني الى التنعيم فعللت بعمره مكان عمرتي وهذا تقدم مارا - 00:28:29

اللى بعده نعم باسم الله الرحمن الرحيم. باب عمرة التنعيم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يردد عائشة - 00:29:08

ويعمرها من التنعيم. قال سفيان مرة سمعت امراكم سمعته من عمر قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد عن حبيينا المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس - 00:29:38

مع احد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة. وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدى فقال اهلت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم صلي وسلم. وان النبى صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة - 00:30:08

يطوف بالبيت ثم يقصر ويحل الا من معه الهدى. فقالوا ننطلق الى مني وذكر احد يقتصر فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولو لا ان - 00:30:32

معي الهدى لاحلت وان عائشة حاضرت فنسكت المنساك كلها غير انها لم تطف بالبيت قال فلما ظهر فلما ظهرت وطافت قالت يا رسول الله انتطلون بعمره وحجه وانطلق فامر عبدالرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم. فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة - 00:30:55

وان سراقة ايش قلنا امس ذي الحجة انت القاعدة هنا في ذي الحجة وان سراقة ابن مالك ابن جعشن لقي النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله؟ قال لا بل للابد - 00:31:25

قال رحمه الله تعالى باب عمرة التنعيم والمقصود بها الكلام عن عمرة عائشة بعد الحج بعد ان امر النبى صلى الله عليه وسلم اخاها ان يعمرها من التنعيم قال علي ابن عبد الله ابن المدين الامام المعروف قال حدثنا سفيان - 00:31:53

وهو ابن عبيدة عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن اوس ان عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم اخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم ان يردد عائشة ويعمرها من التنعيم - 00:32:22

وهذا تقدم مضمونه مارا قال سفيان مارا كم سمعت امراكم سمعته من عمر يريد ان يؤكده انه سمعه من عمرو وانه سمعه مارا كم للتكتير - 00:32:47

ثم قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفي عن حبيينا المعلم عن عطاء قال حدثني جابر ابن عبد الله في حديثه الطويل الذي رواه مسلم كاما - 00:33:16

في الحج رضي الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اهله اصحابه هل تلزم ضمير الفصل هنا او لا يلزم هل واصحابه قال لي الزم ان يقول اهلا هو واصحابه - 00:33:37

ها اهل واصحاب وحنا من لنا من التركيب اللغوي اللفظي خلنا من الاحكام فهلا واصحابه هل يلزم ان يقول هل هو واصحابه او لا يلزم ها اهل ما فيها ظمير رفع - 00:34:12

ضمير رفع متصل مستتر والمستتر من قبيل المتصل وان على ظمير رفع متصل عطفت فافصل بالظمير المنفصل او فاصل ما شوف اي فاصل المهم انك ما تعطف عليه بدون فصل - 00:34:56

او فاصل ما وbla فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد قلوب المالك ولذا ورد من غير فصل اعتقد ضعفه قد تقول هذا في البخاري
بن مالك الحديث ليس بحجة في النحو - 00:35:31

لأنهم جوزوا الرواية بالمعنى فيحتمل ان الراوي رواه بالمعنى شيء هل واصحابه تكون الواوا والمعية من اللي قاله في الحاشية دي ها
ها شو يعني مع اصحابه ولا تكون عاطفة - 00:35:55

فخرج من هذا المشكل ها والنصب مختار لدى ضعف النسق نصب مختار لدى ضعف النسق عن النسق ضعيف يعني الرفع ضعيف
العطف ضعيف ها تقول شو في ضعف يعني لو قلنا عاطفة - 00:36:52

واصحابه معطوفون عليه اولا العبرة بالرواية وش عليها من العلامات معك صالح السلطانية ها مع مع ما جا مع فراس ولا جا اكثر
وحجة هذا هذا موجود وين يا عائشة - 00:38:16

اليونانية واصحابه بالنصب مفعولا معه وعليها عالمة الصحة لكن وين هي من المتن هنا والشيء ايش الموجود؟ اصحابه. نعم. صح
رواية ابي ذر واصحابه سمعت؟ عاد هذى اتقن شيء هذى - 00:38:58

تضافر على تصحيحها ثمانية عشر من العلماء النسخة هذى وهي منقولة بحروفها من اليونانية بحروفها علاماتها ها ناظروا شبه
باليونانية. في الاصل اصحابه على متى بذر ومكتوب صح - 00:39:36

وعلى كل حال هذا لا يعنيها بقدر ما نبه على ما يفيد الطالب في مثل هذه الموضع ها وين هي تركت ضاعت شيء خمسة
ونمت تقول لي خمسة بهذه - 00:40:07

واحد اثنين خمسة خمسة مليونية واصحابه ما ما فيها اثر ورفع الشاشة ها وش عندك يا ابو عبد الرحمن شفت على كل حال
الامر ما يحتمل كل هذا الوقوف الا بقدر ما نعرف ان العطف على ظمير الرفع المتصل يجب فيه الفصل - 00:40:53

سواء بظمير منفصل او فاصل ما قالوا bla فصل يرد في النظم فاشيا وظعفه اعتقد قد تقول هذه في البخاري يقول لك اختلف في
الاحتجاج بالحديث بالنحو كلام اهل العلم في هذا طويل - 00:41:33

لان البخاري مثل غيره يروي بالمعنى يجوز الرواية بالمعنى فيكون من تصرف الرواية ها واو على كل حال هذا الحديث لا هل
تحلف ان الرسول قال له بهذا الكلام؟ بهذا اللفظ - 00:42:00

انت تحلف ان الرسول قال هذا اللفظ ها هو واصحابه فيما قاله لكن الرواية ايه الرواية هو مروي عن عن صحابي والصحابي
لا يختلف احد في انه حجة في اللغة - 00:42:39

ايه؟ حتى لو كان من كلامه وليس مع احد منهم هذى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة كان علي قدم من اليمن ومعه الهدي
فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:03

وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة تطوف بالبيت ثم يقصر يطلب بالبيت يعني ومع السعي ثم يقصر
ويحل الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى مني وذكروا احدنا يقطر - 00:43:32

مبالغة في ان ان هذا الحل الذي امرهم النبي عليه الصلاة والسلام به هو الحل كله بما يقتضي بما في ذلك معاشرة النساء وشي دين
هذا واحد مقبل عند ورد بيضاء - 00:43:58

لو حصل حاء صاد لام مسكرة على سيارة اخرى الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى مني وذكروا احدنا يقطر بلغ النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال لو استقبلته من حمري ما استدبرت - 00:44:32

ما اهديت كانه ندم على ما حصل منه او قال ذلك جبرا لخاطر اصحابه حين امرهم وعلى كل حال ما جاء من مضمون هذا الحديث
وان التمتع افضل من غيره من انواع - 00:45:02

النسك بعد امر ما يدل عليه هذا الكلام لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اتيت ولجعلتها عمرة مثلكم فيدل على ان التمتع افضل
قد ندم على الاحرام بالقرآن ولم يمنعه من الحل - 00:45:25

الاسوق الهدي وامر اصحابه بذلك فضل القرآن قال هو الذي ادى به النبي عليه الصلاة والسلام حجته واختاره الله له وما كان الله

ليختار لنبيه الا افضل لكن هذا كلام النبوة - 00:45:52

هذا كلام النبي عليه الصلاة والسلام وان عائشة حاضرت فنسكت المنساك كلها غير انها لم تطوف في البيت والذي منعها من الطواف
الحيض قال فلما ظهرت وطافت قالت يا رسول الله - 00:46:17

اتنطلقون بعمره وحج وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر ان يخرج مع عائلة التنعيم اعتمرت بعد الحج بذى الحجة وقد
تكرر هذا الخبر مرارا وان سرقة ابن مالك بالجعشر - 00:46:51

لقي النبي صلى الله عليه وسلم طهوب العقبة وهو يرميها قال الكم خاصة تعنى تحويل النسك من القرآن الى التمتع هذا لالي هذه
السنة خاصة قال بل لابد وفي رواية بل لابد الابد - 00:47:16

سم باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:46

موافقين لهلال ذى الحجة عفوا نوع من الزملاء هو يشكلها الناشر القاعدة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافقين لهلال ذى
الحج ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل - 00:48:34

ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولو لا اني اهديت لاهلت بعمره فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحجة و كنت من اهل بعمره.
حفضت قبل ذلك او قبل ان ادخل مكة فادركتني يوم عرفة وانا حائض. فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:49:02

دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتنططي. واهلي بالحج. ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي ليلة فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها. ولو لم يكن في شيء من ذلك هدي - 00:49:30

ولا صدقة ولا صوم يقول الامام رحمه الله تعالى باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي اني لو حج احده مفردا ثم اعتمرت بعد حجته ما عليه
حد ليس مثل المتمتع ولا مثل القارن - 00:50:01

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي حدثنا محمد ابن يحيى بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام وابن عروة قال اخبرني ابي
عروة ابن الزبير قال اخبرتني عائشة - 00:50:38

رضي الله تعالى عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تقدم مثله مرارا ولا تحتاج الى تفصيله موافقين لهلال ذى
الحج لان النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل الى مكة - 00:50:59

في اي يوم في الرابع موافقين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمره فليهل ومن احب ان يهل
بحجة فليهل ولو لا اني اهديت لاهلت بعمره - 00:51:20

فمنهم من اهل بعمره ومنهم من اهل بحج هذا تقدم مرارا و كنت من اهل بعمره تقوله عائشة فحفظت قبل ان ادخل مكة ها فادركتني
يوم عرفة وانا حائض ما يجعلها لا تتمكن من العمرة قبل الحج - 00:51:41

شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك مثل هنئا للعمرة المستقلة طوافها وسعيها وجميع افعالها هذه اتركها
وادخلها على الحج دع عمرتك وانقضى وانقضى او انقضى - 00:52:12

رأسك طيب وامتنططي واهلي بالحج لان الاحرام الذي يعقبها ايام يتحرز فيها الانسان من شدة التنظيف الذي يلزم منه تساقط
شعر او او غيره المقصود ان مثل هذا يسبق - 00:52:43

بغسل وتنظيف وآآ يعني قبل الاحرام تنظف الانسان ويغتسل ولذلك الغسل للمحرم سنة نعم شو الذي يلزم منه سقوط الشعر
لكن اذا بالرفق وامن من سقوط الشعر لا وامتنططي واهلي بالحج - 00:53:11

ففعلت فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمره مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها
ولم يكن فيه شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم. يعني شيء من ذلك - 00:53:50

في في شيء من ذلك يعني العمرة ما ترتب عليها شيء اما اهدي النبي عليه الصلاة والسلام عن نسائه في تلك السنة البقر فهي قارنة مع من يلزمها الهدي فقوله لم يلزم من ذلك شيء شيء من هدي او صدقة - 00:54:12

او صوم يعني العمرة التي اعتمرتها ما لزم شيء يوم واحد اهي الحال ثم وصلوا المحرم بموافقة الهلال ودخلوا مكة في اليوم الرابع نعم باب اجر العمرة على قدر النصب - 00:54:40

قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم ابن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك - 00:55:24

فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم اتينا ثم اتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك باب اجر العمرة على قدر النصب ولا شك ان التعب - 00:55:44

والنصب والنفقة ثم سيمأتي باخر الحديث يتربط عليه من الاجر بقدرها وهذا تابع لما تطلبه العبادة اما شخص يتعب نفسه قدرها زائدا على ما تقتضيه العبادة او ينفق نفقة زائدة - 00:56:18

على ما تقتضيه العبادة هذا لا يؤجر عليه قد يأثم بدل من ان يذهب الى الحج بطريق الحج المعروف الذي يسلكه الناس كلهم؟ قال لا انا بروح اجيب الى الشمال - 00:56:46

واتي من قبل الجهة الشمالية على الساحل على مكة بدل ما يحج الناس بيوم بحج عشرة ايام اتعب لي الاجر على قدر النصب نقول لا انت عذبت نفسك بامر الله لم يطلبه منك الشرع - 00:57:09

فهذا مقيد على قدر النصب النصب ليس مقصودا لذاته وانما اذا جاء تبعا لما امر به اجر عليه قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا ابن عون عبد الله ابن عون عن القاسم بن محمد - 00:57:32

ابن ابي بكر وعن ابن عون هنا في بعض النسخ جاء عندك حق تحويل من اسناد الى اخر موجودة بأي نعم وعن ابن عون عن ابراهيم نخعي عن الاسود ابن يزيد قالا قالت عائشة - 00:57:54

رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها الناس بين سكين لانهم ادوا العمرة ولم يمنعهم حيض وهي لم تؤدها فقد منها الحيض فقيل لانتظري فاذا طورتي فاخرجي الى التنعيم فاهلي - 00:58:38

ثم اتينا بمكان كذا نعم اتقدم مرارا ولكنها على قدر نفقتك قدر ما تتبعين وتنصبين وتنفقين يكون الاجر ننظر في مسألة وهي من يأتي الى العبادة وهي شاقة عليه او يأتي اليها وهو يتلذذ بها - 00:59:05

الرسول عليه الصلاة والسلام جعلت قرة عيني في الصلاة وكثير من الناس قد يأتي الى الصلاة وهو فيها عليه مشقة لا سيماما اذا كانت من الصلاة التهجد الطويلة او نحوها - 01:00:03

ايهمما افضل الذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه او يقرأ ويتأثر فيه الماهر مع السفرة الكرام البررة فيه له اجران جامع المشقة مضاعفة الاجر وجاء مع اه السهولة واليسير الاجر العظيم - 01:00:29

المضاعف اضعاف كثيرة ما يكفي اجران اه بعض الناس تكابد قيام الليل سنين عقود قد يموت وهو على هذه المكابدة والمشقة وبعض الناس يطرد اذا افتح الصلاة القراءة يتلذذ بها - 01:01:13

وكثير من السلف يقول كابدنا قيام الليل عشرين سنة وتلذذنا به اكثر من ذلك فايهمما افضل وما وصل هذه المرحلة مرحلة التلذذ الى ان تجاوز مرحلة المكابدة فهو افضل بلا شك - 01:01:44

يسرت له ها بعض الناس كما قال بعض السلف فسرت له بعض نعم عليها صحيح اذ صار يتلذذ بي صار يتلذذ بقيام الليل وبعضهم يتلذذ بالصيام بعضهم لما حضرته المنية بكى - 01:02:09

قالوا وما يبكيك يا فلان وانت فلان قال والله ما ابكي على شيء منهم ولا الدنيا انما يبكي على قيام الليل وصيام الهواجر الله المستعان شم باب المعتمر اذا طاف طوى العمرة ثم خرج - 01:02:38

هل يجزئه من طواف الوداع قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلاج بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين

بالحج في اشهر الحج وحرم الحج - 01:03:32

فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلما
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 01:03:51

ورجال من اصحابه ذوي ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي فدخل علي النبي او دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى ابكي فقال ما يبكيك؟ قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمارة. قال وما شأنك؟ قلت لا اصلي - 01:04:10

قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب عليك ما كتب عليهم فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من مني
فنزلنا الممحص فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما - 01:04:36

انتظركمها هنا. فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما؟ قلت نعم. فنادى بالرحيل في اصحابه ارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة
الصبح ثم خرج موجها الى المدينة لا الله الا الله - 01:05:03

يقول رحمة الله تعالى بباب المعتمر اذا طاف طواف العمارة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع طاف طواف العمارة ثم خرج اولا هل
العمرة لها وداع ولا لها وداع - 01:05:33

من حديث عائشة تبين انه ليس عليها طواف وداع والا فالمعتمر مثل الحاج بعد الطواف السعي لم يكن اخر عهده بالبيت لان السعي
ليس من في البيت فدل هذا على ان العمارة ليس لها وداع - 01:05:54

وعلى هذا اذا اخر الحاج الطواف والسعي الى وقت خروجه من مكة بل يلزمها وداع او نقول طواف الحج كفاه او يرجع فيطوف
الان المرجح ان العمارة ليس لها وداع - 01:06:32

بحديث عائشة لكن هل يلزم من ذلك ان السعي اذا فعل مثل ما فعلت عائشة الحاج اذا فعل مثل ما فعلت عائشة بان اخر الطواف
والسعي الى وقت خروجه نعم - 01:07:25

باب المعتمر اذا طاف طواف العمارة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع قال حدثنا ابو نعيم والقصة تكررت مرارا قال حدثنا ابو
نعميم قال حدثنا افلاج بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها - 01:07:52

قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج. فنزلنا بسارف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلما - 01:08:09

وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهادي بقدرة قدرة على قيمة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل النبي
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي - 01:08:27

فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمارة بسبب الحيث قال وما شأنك؟ قالت قلت لا اصلي تكني ما قالت
حفظ قالت لا اصلي وهذه الكنية معروفة الى الان - 01:08:52

كثير من النساء تقول لا اصلي تريدينها حائض قال فلا يضرك هذا امر ليس بيديك الحيض ليس بيد المرأة وانت من بنات ادم وهذا شيء
كتبه الله على بنات ادم - 01:09:19

ليس لهن فيه خيرة كتب عليك ما كتب عليهم فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقك العمارة مثل ما رزقك الحج قالت فكنت
حتى نفرنا من مني فنزلنا الممحص فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم - 01:09:42

فلتهل بعمرة ثم افرغ من طوافكما انتظركمها هنا فاتينا في جوف الليل فراغت فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه
بس هو جالس ينتظر ينتظر عائشة رضي الله عنها - 01:10:13

فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ومن طاف بالبيت قبل صلاة ومن طاف بالبيت ارتحل الناس ومن طاف بالبيت
قبل صلاة الصبح يعني كان كان ارتحاله قبل صلاة الصبح - 01:10:43

ثم خرج موجها الى المدينة بعد تمام حجه وقضاء نسكه عليه الصلاة والسلام ومن معه تعلم المسلح في الشرح ونجمل لمعوظ درس
الامس ها مع اخته شايفه ها شو والله ما تدري - 01:11:03

حشومة شلون لتو وش فيه ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع انه يرج ما في طواب ما في طواف وادها لانه ساق الحديث

وليس فيه وداع [نعم باب يفعل في العمرة - 01:11:53](#)

ما يفعل في الحج قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام بالحاج شمل في الحج او في الحج. عندنا بالنسخة هذى في الحج هذه رواية

خشمي يعني نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى ابن امية - [01:13:10](#)

يعني عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر او قال صفرة فقال كيف تأمرني ان اصنع

في عمرتي ؟ فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:45](#)

فستر بثوب ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي. فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى

الله عليه وسلم ؟ وقد انزل الله علي الوحي ؟ قلت نعم - [01:14:05](#)

فرفع طرف التوب فنظرت اليه له غطيط. واحسبي قال كفطيط البكر. فلما سري انه قال اين السائل عن العمرة ؟ اخلع عنك الجبة

واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك - [01:14:23](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله

عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارأيت قول الله تبارك وتعالى - [01:14:50](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما. فقالت

عائشة كلا لو كانت كما تقول كان - [01:15:10](#)

فلا جناح عليه الا يطوف بهما. انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلوون لمن مات وكانت منات حذو قديد وكانوا يتحرجون ان

يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من - [01:15:30](#)

من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد او زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرى ولا

عمرته لم يطف بين الصفا والمروة - [01:15:59](#)

يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج يفعل بالحج فالمحظورات الحج محظورات في

العمرة وهكذا الا ما زاده الشرع من الواجبات في الحج - [01:16:22](#)

دون العمرة والاركان ما يفعل في الحج يعني من اجتناب المحظورات بدليل انه متلطخ بخلوق ما قال العمرة سهلة اترك الخلوق لا

خلوق محظور وهو الطيب محظور في العمرة كما هو محظور في الحج - [01:16:58](#)

قال حدثنا ابو نعيم هو الفضل ابن دكين قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان ابن يعلى ابن امية عن يعني عن ابيه

يعلى ابن امية. ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:17:36](#)

وهو بالجعرانة التخفيف والتشديد وعليه جبة وعليه اثر الخلوق الطيب متظمخ بالطيب مضمق بالصفرة او قال صفرة قال كيف

تأمرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:01](#)

فستر بثوب صادف هذا السؤال ان حصل نزول وحي على النبي عليه الصلاة والسلام وكان يود ان يرى النبي عليه الصلاة والسلام وهو

يوحى اليه ووددت اني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي - [01:18:30](#)

فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد انزل وقد انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف التوب فنظرت

اليه له غطيط مثل ما يحصل من النائم - [01:19:06](#)

من الشقيق كفطيط البكر له صوت البكرة اللي قالوا لها المحالة التي يستخرج بها الماء لها صوت او البكر الصغير من الابل له وليس له

رغاء مثل الابل الكبار سواء هذا او ذاك - [01:19:31](#)

فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة اول ما تبدأ تخلع هذه الجبة التي فيها الطيب واغسل

اثر الخلوق عنك يعني اذا كان على بدنك منه شيء اغسله وانق الصفرة - [01:20:00](#)

يعني ازلاها بالكلية واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك من فعل الواجبات والاركان ترك المحظورات اما تفعل هنا ثم قال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة - 01:20:30

عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ويوم وانا يومئذ حديث السن يعني صغير فهم من الاية على جناح عليه

ان يطوف فهم منها انها لا تقتضي وجوب - 01:20:57

الساعي لا جناح يعني نفي الحرج ونفي الحرج لا يقتضي الوجوب يبر لهذا الفهم بأنه حديث السن لكن الفقيهة المتمكنة الظلية

اخبرته بالمعنى الصحيح قالت له اراد ما قلت فقال لا جناح عليه ان لا يطوف - 01:21:18

لجنة حاليا يترك وانما نزل بمناسبة خاصة السياق هذا مناسب لهذه المناسبة ارأيتي قول الله تبارك وتعالى ان الصفاء والمروءة من

شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح علي يطوف بهما - 01:21:48

فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما فلا ارى على احد لو

كانت كما تقول - 01:22:19

كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وانما نزلت هذه الاية في الانصار وانما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يعلون لمنات وكانت

منة حذو قديد مقابلة لقديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروءة - 01:22:47

فلما جاء الاسلام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله ما له علاقة بما

يفعله اهل الجاهلية الصفا والمروءة من الشعائر - 01:23:18

التي يجب تعظيمها وتعظيمها من تقوى القلوب لا علاقة لها بما كان يفعله الجاهلية فانزل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله

فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه يطوف بهما - 01:23:40

ما في جناح ما في حرج مما يتحرجه اهل الجهل من نظر الى فعل اهل الجاهلية وظنوا انهم مشابهون لهم ليس الامر كذلك زاد

سفيان وابوه معاوية عن هشام وما اتم الله حج امرئ - 01:24:01

ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروءة مما يدل على ان السعي بين الصفا والمروءة ركن من اركان الحج كما انه ركن من اركان العمرة

والله اعلم اللهم صلي وسلم وبارك ورسولك - 01:24:22

01:25:08 -